

بلاغ صحفي

مشروع IMEDIA - تحديات وسبل تطوير اليات الديمقراطية التشاركية بالمغرب

الرباط في 2024/02/27 – يقدم منتدى بدائل المغرب (FMAS)، واكاديمية دويتشه فيله (DWA)، خلاصات دراسة حول: «آليات التشاور لدى الهيئات المكلفة بقضايا الشباب، المناصفة وتكافؤ الفرص»، وذلك بعد اختتام سلسلة المناظرات الجهوية حول الديمقراطية التشاركية بالمغرب، التي تم تنظيمها بالجهات الست: سوس ماسة، فاس مكناس، مراكش اسفي، درعة تافيلالت، طنجة تطوان الحسيمة، والرباط سلا القنيطرة، خلال الفترة الممتدة ما بين 23 فبراير و21 دجنبر 2023.

هذه المناظرات الجهوية الست، والتي حضرها أكثر من 500 مشارك يمثلون ازيد من 130 جماعة، وما يقرب 30 إقليم، ناقشوا من داخل الموائد المستديرة الثماني عشر، التحديات الرئيسية التي تواجه عمل الهيئات الاستشارية، خاصة ما يتعلق بالإطار التشريعي للجماعات الترابية، والذي على الرغم من أهميته، إلا أن الغموض الذي يكتنف بعض فقراته، يؤثر بشكل واضح على استقلالية الهيئات الاستشارية في علاقتها مع المجالس المنتخبة، مما يحد من فاعليتها وقدرتها على ضمان المشاركة المواطنية المرجوة.

اذ كشف تحليل عشرات التوصيات التي تمت صياغتها خلال المناظرات الجهوية، عن وجود العديد من الإشكالات الهيكلية، التي تحد من فعالية وأداء الهيئات الاستشارية، لاسيما ما يتعلق بتعيين أعضاء هذه الهيئات من طرف المجالس المنتخبة، الشيء الذي يتعارض ووضوح برامج عمل مستقلة وملائمة لاحتياجات الساكنة المحلية.

كما تم اقتراح العديد من التدابير لتجاوز هذه التحديات وتعزيز عمل الهيئات التشاركية، حيث أوصى المشاركون، بضرورة مراجعة وتعديل القوانين المؤطرة لإنشاء هذه الهيئات، وتحديد شروطها بشكل واضح، وجعلها ملزمة للمجالس المنتخبة، إضافة الى إحداث باب بميزانية الجماعات الترابية خاص بتمويل الهيئات الاستشارية، تقوية تمثيلية الأشخاص في وضعية الإعاقة داخل هذه الهيئات، انشاء منصات رقمية لتعزيز الاستشارة مع المواطنين، كما تمت التوصية بضرورة تطوير مؤشرات الأداء لتقييم فاعليتها وتعزيز العدالة المجالية.

تجدر الإشارة، إلى أن هذه الندوة الصحفية، والمناظرات الجهوية، تدخل في إطار مشروع i-media المنجز من طرف منتدى بدائل المغرب، واكاديمية دويتشه فيله، بدعم مشترك من الاتحاد الأوروبي، والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، والذي يهدف الى المساهمة في الإدماج السوسيو-اقتصادي والسياسي للشباب والشباب المتروحة أعمارهم ما بين 18 و35 سنة، عن طريق الإعلام والتواصل.

للمزيد من المعلومات والمعطيات، المرجو التواصل مع:

- السيدة شيما الحجام (المكلفة بالمشروع): 0656837958 / el.cheimaa@gmail.com
- السيد حسن بنزلا (المكلف بالتواصل): 0614485179 / b.hassan@forumalternatives.org